

المجلس (841) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النخائي رحمه الله القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه وقال اخبرنا سليم بن عبيد الله الغيلاني بصري قال حدثنا ابو قال حدثنا سليمان عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد قال سمعت ابا حميد و ابا ازيد يقول ان - [00:00:00](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:23](#)
صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله القول عند دخول المسجد وبعد الخروج منه يعني الذكر والدعاء الذي يشرع للانسان ان يقوله - [00:00:44](#)
عندما يدخل المسجد وعندما يخرج منه وهذا ورد فيه حديث ابي حميد وابي اسيد السعديين رضي الله تعالى عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك هذا دعاء - [00:01:07](#)
يشرع عند الدخول ويشرع من عند الخروج وجاء في بعض الاحاديث انه يصلى قبل ذلك ويسلم على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم يؤتى بهذا الدعاء الذي هو عند دخول المسجد - [00:01:35](#)
السؤال سؤال الله رحمته وعند الخروج من المسجد يسأل من فضل الله اسأل الله من فضله وانما جاء ذكر الرحمة عند الدخول وذكر الفضل عند الخروج لان الانسان اذا جاء الى المسجد - [00:01:55](#)
يعني جاء يرجو رحمة الله ويرجو مغفرته ويرجو آآ رفع الدرجات وحط الخطيئات فناسب ان يكون الدعاء عند الدخول بان يسأل الانسان ربه وان يفتح له ابواب رحمته واما اذا خرج - [00:02:17](#)
فانه اي خارج المسجد هو الذي يناسب طلب الرزق وطلب الفضل من الله عز وجل ولهذا جاء في والدعاء عند الخروج اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اني اسألك من فضلك وقد جاء في سورة - [00:02:41](#)
اوعى اه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني يدفع الرزق واطلبوا الله من فضله ان يرزقكم فجاء ذكر ابتغاء الفضل وابتغاء الطلب طلب الرزق بعد الخروج من المسجد - [00:03:05](#)
واذا قضيت الصلاة فانتشر في الارض وابتغوا من فضل الله والله تعالى جعل الليل سكنا والنهار موطن لابتغاء الفضل وابتغاء الرزق وان يجعلكم الليل والنهار لتشتبوا فيه ولتركتم فضله. فتسكنوا فيه يعني في الليل ولتبتغوا من فضله يعني في النهار - [00:03:28](#)
وذلك بطلب الرزق وهذا يدل على ان الانسان يفعل الاسباب ويتوكل على الله عز وجل لا يترك الاسباب ولا يأخذ بالاسباب ويغفل عن مسبب الاسباب وهو الله عز وجل ولهذا جاء في الحديث لو انكم توكلون على الله حق توكله يرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا وتروح بطانا - [00:03:49](#)
ويغدوا خماسا وتروح بطانا تغدو خماسا خاوية البطون وتعود بطانا ممتلئة البطون من الرزق الذي حصلته تذهب في الصباح وتعود بالروح وقد آآ اخذت حاجتها واخذت نصيبها من الرزق الذي كتب الله لها - [00:04:20](#)
ولهذا جاء الدعاء للدخول مناسبا لما جاء الانسان من اجله وهو وهو طلب مغفرة الله ورحمته وجاء الدعاء عند الخروج بطلب الله من

فضله وذلك اه بتحصيل الرزق الحلال والقوت الذي يقيته و يقيت من يعول - 00:04:42

ومن يلزمه نفقته واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا سليمان عبيد الله. سليمان ابن عبيد الله. الغيلان بصري وهو صدوق خرج له النسائي خرج له المسائل خرج له مسلم نسائي صدوق خرج له مسلم والنسائي - 00:05:06

تمام عن ابي عامر وهو عبد الملك ابن عمرو العقدي وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة. وهو مشهور بكنيته ابو عامر وكذلك ايضا مشهور بنسبته العقدي هنا ذكره ابو عامر فقط - 00:05:39

الكنية واسمه عبد الملك بن عمرو وهو ثقة الحديث عند اصحاب الكتب الستة ومعرفة كوني المحدثين من الامور المهمة في مصطلح الحديث وفائدتها كما اسلفت مرارا وتكرارا الا يظن الشخص الواحد شخصين - 00:06:02

اما اذا ذكر باسمه احيانا وذكر بكنيته في بعض الاحيان فان من لا يعرف ان هذه كنية لهذا آآ يظن ان ابا عامر جص وان عبد الملك ابن عمر شخص اخر - 00:06:22

وليس كذلك وانما هو شخص واحد يأتي ذكره احيانا بالدنيا و احيانا بالاسم عبدالله سليمان وهم بلال المدني وهو ثقة آآ خرج حديثه واصحاب الكتب الستة نقعد ونخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:06:39

عن ربيعة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن المدني وهو ثقة فقيه خرج حديثه اصحاب الكتب الستة ايضا عبد الملك بن السعيد عن عبد الملك ابن سعيد والثقة اخرجه مسلم ابو داود والترمذي والنسائي - 00:07:01

عبد الملك ابن سعيد عبد الملك ابن سعيد ابن عبد الملك ابن سعيد هو ثقة خرج حديثه اه مسلم؟ مسلم وابو داود

والترمذي والنسائي. مسلم وابو داود والترمذي والنسائي - 00:07:24

لم يخرج له ابن ماجه ولم يخرج له البخاري ان يخرج له الاول والاخير لان اول اصحاب الكتب الستة في البخاري واخرهم من حيث الرتبة وليس من حيث الزمن لان اخره من حيث الزمن النسائي - 00:07:44

لان وفاته سنة ثلاث مئة وثلاث واما ابن ماجه فهو قبل الثمانين ولكن من حيث الرتبة يعني رتبة الكتاب لان سنن ابن ماجه هو رتبة اخر اه الكتب الستة فاول رجال الكتب الستة او او اول اصحاب الكتب الستة للبخاري واخرهم الذي هم ابن ماجه لم يخرجوا -

00:08:04

اي لعبد الملك ابن سعيد. نعم انا اسمي قال سمعت ابا حميد و ابا اسيد هما صحابيان مشهوران بكنيتيهما ابو ابو حميد وابو اسيد وهما تعديان انصاريين ابو حميد هو المنذر بن سعد - 00:08:29

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة خرج اصحاب الكتب الستة واما ابو زيد فهو ايش ما لك ها ماذا فعل؟ لا هو مالك ابن ايه ابو

مالك ابن المنذر ابو مالك ابن المنذر - 00:08:57

ابو ثابت قيل اسمه عبد الله ايوه ايش؟ له حديث والصحيح فيه فتح الحمد لله ما خرج ليلة اخرجه الترمذي والنساء غيره ابو اسيد البراد ثوابها عندنا اثنان في التقريب - 00:09:39

اولهما ابو ابو عهد او ابو زيد ابن ثابت المصري المدني الصحابي اسمه عبد الله له حبيب والصحيح فيه فتح همزة ما له الدار خدمة هوى له روى له الترمذي والنسائي. ما في صحابي اخرهم - 00:10:16

نعم ابو زيد بن مساجد مالك بن ربيعة مالك بن ربيعة هذا هو؟ هذا هو الشاهد نعم هادي وابو آآ وابو حمود السعدي قل لهم اسعدية ابو زيد الساعدي وهو مالك بن ربيعة مالك بن ربيعة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة ايوه - 00:10:36

قال الامر بالصلاة قبل الجلوس فيه وقال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ما لك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة رضي الله عنه - 00:11:01

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي آآ الصلاة في المسجد الصلاة قبل الجلوس الامر بالصلاة قبل الجلوس فيه اي في المسجد الامر - 00:11:16

قبل الجلوس فيه اي في المسجد وهي التي تسمى تحية المسجد ورد في حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احد المسجد - 00:11:35

فليركع ركعتين قبل ان يجلس يركع ركعتين قبل ان يجلس وهذا هو دال على ما ترجم له المصنف من جهة الامر ومشروعية اه الصلاة فيه قبل ان يجلس الداخل فيه. اذا كان يريد الجلوس فانه لا يجلس الا وقد صلى ركعتين - 00:11:51

وجاء في بعض فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نهيا عن الجلوس الا بعد ان يحصل منه اداء ركعتين وهذا فيما اذا دخل بغير وقت اقامة الصلاة - 00:12:18

اما اذا كانت الصلاة مقامة فانه يدخل في الصلاة وهي تعتبر ضحية المسجد. وهي تعتبر تحية المسجد وانما او المراد ان يكون يصلي ركعتين اذا جاء في غير وقت الصلاة. اذا جاء في غير وقت اقامة الصلاة. فانه يصلي ركعتين التي - 00:12:34

تحية المسجد قوله وليركع ركعتين آ لا مفهوم لهما من حيث الزيادة فان من اراد ان يزيد وان يصلي اكثر من ركعتين وان يصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين اذا جاء في وقت مناسب فانه لا بأس بذلك. وانما المقصود هنا بيان الحد الأدنى الذي هو كونه يعني

يصلي ركعتين - 00:12:54

وايضا وايضا كذلك مفهومه انه لا يصلي اقل من ركعتين. فلا يتنفل بركعة واحدة. لان التنفل والنوافل اقلها عشان والركعة الواحدة انما هي في الوتر التي هي اخر صلاة الليل - 00:13:23

فقوله ركعتين لا مفهوم له من حيث الزيادة بل يجوز للانسان ان يزيد ولكن له مفهوم من حيث النقص فانه لا يجوز للانسان ان يصلي ان يتنفل بركعة واحدة اذا دخل المسجد. لان لان النافلة تنفل فانما - 00:13:40

ما يكون بركعتين على الاقل وبركعة واحدة فانه لا يتنفل بها وحدها. وانما يؤتى بها لآ الوتر الذي هو اخر صلاة الليل ركعة واحدة بها ركعة واحدة. واما كونه يتنفل بركعة واحدة فان ذلك لا يسوء. ثم ان اطلاق الحديث وعمومه يدل - 00:13:59

على ان الانسان اذا دخل المسجد يصلي مطلقا ولو كان في اوقات النهي ولو كان في اوقات الكراهة وبهذا الحديث وبعموم هذا الحديث استدل من قال بانه يصلي في جميع الاوقات - 00:14:26

اذا دخل المسجد حتى بعد العصر وبعد الفجر لان عموم لان عموم الحديث شامل لجميع الاوقات. لانه قال اذا دخل احدكم مسجد يعني في اي وقت يعني هذا مفهوم الحديث - 00:14:41

وبعض العلماء قال اما اوقات النهي لا يصلي فيها الانسان تحية المسجد آ اخذا بما جاء في عموم النهي لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - 00:14:59

وقالوا ان هذا ومخصوص بهذا والعلماء اختلفوا منهم من اخذ بما جاء في حديث ابي قتادة هذا من ان الانسان يصلي فاخذ بعمومه حتى في اوقات النهي ومن العلماء من اخذ بعموم لا صلاة بعد العصر - 00:15:20

حدث غروب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وقال ان هذا عام في جميع الصلوات فلا ان يستثنى من ذلك الا ما دل عليه دليل يدل على استثنائه مثل قضاء الفوائت صلوات الفائتة المفروضة - 00:15:41

فاتت الانسان ونام عنها او نسيها فانه اذا استيقظ او ذكر صلاها ولا يؤخرها عن ذلك الوقت الذي ذكرها فيه ولو كان وقتا وكذلك مثل صلاة الجنائز وغيرها من الصلوات التي ورد فيها شيئا يخصصها. اما ما عدا ذلك فانه يكون باقيا على عمومه - 00:15:59

والذي يظهر في في المسألة ان الامر في ذلك واجب. فمن دخل وصلى لا ينكر عليه ومن دخل وجلس لا ينكر عليه. لان عموم قوله اذا دخل احدكم المسجد دليل عام يشمل جميع الاوقات. وقوله - 00:16:24

نصرك من العصر دليل عام يشمل الصلوات يشمل جميع الصلوات ولا يخرج من ذلك الا نستثني ولا يخرج من ذلك شيء الا ما استثني والامر كما ذكرت واسع لا ينكر على من جلس ولا ينكر على من صلاه - 00:16:46

وقلنا سيخبرنا قتيبة قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني هو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وانا احدد انا مالي ولحدنا مالك وهو ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه وصاحب المذهب المعروف احد الائمة المشهورين - 00:17:06

المعروفين بالفقه والحديث رحمة الله عليه وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عامر بن عبدالله بن الزبير. عن عامر بن عبدالله

بن الزبير بن العوام هو ثقة خرج حديثه اصحاب كتب الستة ايضا. عن عمرو بن سليم - 00:17:29

عن عمرو بن سليم آا الانصاري وهو ثقة من كبار التابعين خرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي قتادة وهو الحارث بن الربيع

الانصاري رضي الله تعالى عنه ومشهور بكنيته وحديثه عند اصحاب - 00:17:47

الستة قال الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير الصلاة. وقال اخبرنا سليمان بن داود قال حدثنا ابن وهب عن يونس قال قال

ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه - 00:18:07

حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا قدم من

سفر بدأ بالمسجد فرقع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون - 00:18:28

وطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على نيتهم وبايعهم واستغفر لهم

ووكل سرائرهم الى الله عز وجل الى الله عز وجل. حتى جئت - 00:18:48

ولما سلمت تبسم تبسما مغضب ثم قال تعال وبعدين حتى جلست بين يديه وقال لي ما خلفك؟ الم تكن الساعة ظهرك؟ وقلت يا

رسول الله اني اي والله لو جلسنا عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطي - 00:19:08

ولقد اعطيت جدلا. ولكن والله لقد علمت لقد لئن حدثتك اليوم حديث كذب لترضى به عني ليوشك ان الله عز وجل يسخطك عليه

ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه. اني لارجو فيه عفو الله. والله ما كنت قط اقوى ولا - 00:19:30

انذر مني حين تخلفت عنه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق. فقل حتى فيقضي الله فيك وقمت فمضيت

مختصر ثم ورد النسائي هذه الترجمة وهي الرخصة في دخول المسجد والخروج منه بغير صلاة - 00:19:55

عندما ذكر الترجمة السابقة وهي الامر بالصلاة عند دخول المسجد عقبها بهذه الترجمة وهي الترخيص للدخول والخروج منه بغير

صلاة دخول والجلوس. البئر رخص في الجلوس اه في المسجد والخروج منه من غير طلال - 00:20:16

ولهذه الترجمة تفيد لان الترجمة لان الترجمة السابقة وبان الحديث السابق الامر فيه على النجم وذلك لان كعب ابن مالك رضي الله

عنه جاء ودخل وجلس ثم خرج ومضى من المسجد ولم يحصل منه صلاة - 00:20:36

وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في اخر الامر يعني بعد غزوة تبوك لان ذلك بعد غزوة تبوك فهذا ووجه ايراد النسائي

الحديث بعد الحديث الذي قبله - 00:20:58

وان ذلك يكون محمولا على الندب ومحل الشاهد منه قوله فوجئت حتى جلست بين يديه وجئت حتى جلست بين يدي وجئت حتى

جلست بين يديه. وفي اخره قال فمضيت يعني الدخول والجلوس والخروج يعني يفهم من قوله دخلت جئت فجلست بين يديه وفي

اخره قال فمضيت كما قال له قم حتى - 00:21:13

آآ حتى آآ حتى يقضي الله فيه فقم حتى يقضي الله فيه قال فمضيت يعني مضى يعني خرج وهو محتمل يعني لما ذكره

النسائي من جهة انها ومحتمل ان يكون صلى - 00:21:46

لكن اه لكن احتمال انه لم يصلي من اه وانه جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة وانه كان مشغولا بما يعني آآ حصل له من

التخلف والاهتمام وآا التأثير الكبير بما حصل من - 00:22:04

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتل هذا ويحتمل هذا يحتل انه يكون صلى وانه جاء جلس بعدما صلى ويحتمل ان يكون

جاء رأسا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:25

وجلسة بين يديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث آآ ذكره النسائي مختصرا وهو في قصة تخلف كعب ابن مالك عن غزوة

تبوك قال عبدالله ابن كعب سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك -

00:22:38

قال وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما. وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فرقع فيه ركعتين ثم جلس للناس. وصبح

قادما يعني جاء وقت في وقت الصباح - 00:23:11

قادما من تبوك. وكان اذا دخل اذا جاء او اذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس ليستقبلهم يسلمون عليه عند قدومه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا فيه دليل على استحباب البدء بالمسجد عند القدوم من السفر - [00:23:25](#)

وهذه من السنن التي التي هجرها الناس او التي اه يقال فيها انها هجرها الناس. لان كون المسافر اذا جاء يأتي الى المسجد رأسا هذا مما هجره الناس ولم يفعله الناس - [00:23:49](#)

وكان هديه صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث كعب ابن مالك انه كان اذا قدم بدأ من مسجده فصلى فيه ركعتين وبدأ في المسجد وصلى فيه ركعتين وهذا كما ذكرت من الامثلة التي يقال فيها انها من السنن التي هجرها كثير من الناس - [00:24:06](#)

قال تعب فلما فعل ذلك جاءه المخلفون. فلما فعل ذلك يعني جلس يعني جاءه المخلفون جاءه المخلفون الذين تخلفوا وكانوا بضعا وسبعين وثمانين. بضعا وثمانين يعني جلهم من المنافقين وجاءوا واعتذروا اليه. وقبل اعدارهم - [00:24:29](#)

ووكل سرائرهم الى الله عز وجل وهذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله عليه لان كونه قبل منهم ووكل سرائرهم يعني امر سرائرهم وما في سرائرهم من الله عز وجل ولو كان يعلم الغيب - [00:25:00](#)

وكان محيطا بعلم الغيب لقال يعني عندما جو يعتذرون اليه آ ليس الامر كذلك كذا وانت كذا وانت كذا الى اخره. لكنه كما قال كعب مالك رضي الله عنه قبل منهم وترك واكل - [00:25:23](#)

الى الله عز وجل اخذ بظاهرهم وبكلامهم وكل ما في قلوبهم وما في نفوسهم الى الله سبحانه وتعالى الذي يعلم السر واخفى هو الذي لا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء - [00:25:44](#)

هو علم الغيب على الاطلاق هو من خصائص الله عز وجل لا يشارك الله عز وجل في علم الغيب احد في علم الغيب على الاطلاق ولا يعلم احد من الغيب الا ما اطلعه الله عز وجل عليه. وما شاء الله عز وجل اخفاه عليه فانه يكون خافيا ولا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى - [00:25:59](#)

يقول الله عز وجل قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله. الله تعالى هو الذي يعلم غيره. ومن في السماوات والارض لا يعلمون الغيب على الاطلاق. ولكن - [00:26:22](#)

ان ما شاء الله تعالى ان يطلعه على شيء من الغيب اطلعه عليه ولهذا قال عالم الغيب فلا يفعل على غيبه احدا الا من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا - [00:26:32](#)

وقد جاء في القرآن الكريم امر الله عز وجل له ان يقول وانه انه يقول انه لا يعلم غيره. قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم غيره لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا عن بعد. وقال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرتوا من الخير وما سنيتهم - [00:26:44](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم آ كما جاء في القرآن وكما جاء في السنة لا يعلم الغيب وانما يعلم من الغيب ما اطلعه الله عز وجل عليه. وقد وقد جاء في السنة النصوص الكثيرة الدالة على هذا. ومن - [00:27:01](#)

اه قصة الافك عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لما رميت بالابل الرسول ما كان يعلم الحقيقة وما كان يدري عن الحقيقة هو الواقع وقد جاء الى عائشة وقال يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فتوبي الى الله واستغفري - [00:27:19](#)

ان كنت الممتي بذنب فتوبي الى الله واستغفري فلو كان عنده علم يعني علم بالغيب قبل ان يأتي في الوحي لقال لما قيل له ان عائشة كذا وكذا لقال لها انا اعلم الغير. ما حصل منها هذا الشيء. ولكنه يعني بقي مدة وقد حصل لها - [00:27:36](#)

ما حصل من الالم والحزن والمرض والشدة وكذلك حصل له من الحزن ومنها التعثر بما رميت به عائشة رضي الله عنها وارضاهها ولو كان يعلم الغيب ما حصل شيئا من ذلك من اول الامر يقول انا اعلم الغيب وانه ما حصل شيء - [00:28:01](#)

الذين تقولون هو الذي تقولونه كذب لكنه انتظر حتى نزل الوحي ونزلت آيات تتلى في سورة النور في براءتها ومن ذلك ايضا ما حصل لبعض الاسوار عندما فرض التيمم عندما شرع للناس ان يتيمموا اذا لم يوجد الماء - [00:28:22](#)

انهم كانوا فانها فقدت عقدا لها وجلسوا في انتظاره. وذهب الناس يبحثون عنه. وجلسوا ليس معهم ثم حتى تأثروا وتعلموا من ذلك الجلوس. وجاء ابو بكر مغضبا على عائشة التي كانت سببا في هذا الجلوس. ثم انه - [00:28:42](#)

هم ما وجدوا العقد وارادوا ان يذهبوا وقد فقدوه فلما اثاروا الابل واذا العقد تحت الجمل الذي تركب عليه عائشة ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لآخرج العقد من تحت الجمل من اول وهلة ولم يحتاج الامر لانهم - [00:29:03](#)

اه يبحثون ويجلسون هذه المدة يطلبوا هذا العقد اه الذي فقدته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاه فنصوص الكتاب والسنة متوافرة على اه عدم علم الرسول صلى الله عليه وسلم للغيب الا ما اطلعه الله عز وجل عليه وليس - [00:29:23](#)

فهذا نقصا في حقه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لان الكمال المطلق هو لله عز وجل. الذي آ لا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء وامر الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد اكرمه الله بما اكرمه به من الوحي واکرمه بما اكرمه به مما اطلعه على الامور المغيبة - [00:29:44](#)

لكن ليس مطلعا على كل غيب ولم يكن مطلعا على كل غيب وليس هذا وليس في ذلك نقصا في حقه نقص في حقه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فالرسول هو اكمل النادي والكمال الانساني. آ آ له منه الحظ - [00:30:05](#)

والنصيب الاكبر عليه افضل الصلاة والسلام. ومن الامور التي لا يعلمها قيام الساعة متى تقوم الساعة؟ فانه لا يعلم متى تقوم الساعة وعلمها عند الله عز وجل. قد جاءت الايات والاحاديث دالة على نفي آ علمه بها واطافة - [00:30:25](#)

في علمها الى الله سبحانه وتعالى وهذا الحديث الذي معنا هو من من من هذه القبيلة ومن هذه الدالة ومن جملة الدالة الكثيرة التي تدل على عدم علمه بالمغيبات الا ما اطلعه الله عز وجل عليه عليه الصلاة والسلام - [00:30:45](#)

قال فاعبر رضي الله عنه ولما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له. وكانوا بضعا وثمانون ان رجلا وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عز - [00:31:03](#)

وجل ولما سلمت تبسم تبسما مغضب ثم قال تعالي فجئت حتى جلست بين يديه قال لي ما خلفك؟ الم تكن ابتعت ظهرك فقلت يا رسول فلما جئت تبسم تبسم المغضب - [00:31:24](#)

فلما رآه رسول الله عليه الصلاة والسلام تبسم تبسم المغضب وكان قد علم بتخلفه وكان فقدوه وهو في تبوك لانه سأل عنه قال ابن كعب بن مالك فلم يجدوه ولم يكن الجيش. ولما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:46](#)

تبسمك لسم المغضب يعني تلت سنوات تبسما ولكن يظهر منه الغضب عليه الصلاة والسلام وقال تعالي فجاء وجلس بين يديه فقال ما خلفك؟ اما ابدعت ظهرك؟ يعني انت ما اشتريت ظهرا ابتعت يعني ما اشتريت - [00:32:09](#)

ظهرا يعني بعيرا يركبه يعني انا ابدعت ظهرك يعني انا اشتريت يعني ظهرك اي البعير اللي تركبوا عليه والذي اه تغزو عليه وتجاهد في سبيل الله عليه. ايوه قال فقلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطي. ولقد اعطي - [00:32:28](#)

ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث فزب لترضى به عني ليوشك ان الله عز وجل يسخطك عليه ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله. ثم تكلم بهذا الكلام البليغ العظيم - [00:32:55](#)

وقال اني لو جلست بين يدي احد من اهل الدنيا لرجوت ان آ فيجوز انا رأيت اني ساخرج من رأيت اني اخرج من سخطه وقد اوتيت جدلا يعني زي الكلام والحديث والبلاغة والفصاحة يقول لو كان غيرك من اهل الدنيا لا رأيت اني اخرج من سخطه - [00:33:18](#)

يعني اجد من المعاذير واجد من الكلام اللين البليغ ما يجعله يقبل مني ويرضى عني ولكن انت تختلف عن اهل الدنيا فانا لو حدثتك بحديث آ يعني اكون فيه كاذبا - [00:33:44](#)

آ آ يسخطك الله علي لان لانه ينزل عليه الوحي ينزل عليه الوحي بخلاف ما يقول الكاذب بخلاف ما يقول الكاذب ولئن اه اه حدثتك حديث صدق اه ارجو ان ارجو به عفو الله عز وجل. يعني ان - [00:34:04](#)

ولكني احديثك بحديث صدق ارجو به عفو الله. فهو اعتذر فهو بين انه لا يعتذر بحديث خلاف الواقع يكون كاذبا فيه. ولو كان غيره من اهل الدنيا لتمكن من ان يخرج من سخطه - [00:34:31](#)

بما اوتيته من بلاغة وفصاحة وبيان لهذا قال وقد اوتيت جدلا قد اثبت جدلا ولكنه يلجأ الى الصدق ويعتمد على الصدق ويأتي بالصدق ولهذا مهد بهذا تمهيد ثم قال بعد ذلك والله ما كنت اقوى - [00:34:49](#)

ولا ولا ايسر مني ولا ايسر مني. ما كنت اقوى يعني في في الجسد ولا في قوة المال ولا في اليسر يعني آآ يسر المال انا اللي جيت تلك الغزوة - [00:35:13](#)

ما حصل ما حصل ليس هناك مانع ليس هناك مانع يعني يمنعه ويعتذر به ولكنه كان قويا وكان موسرا ولم يكن اقوى ولا ايسر منه في تلك الحال ولكنه هذا اللي حصل كان كل يوم سيخرج ثم سيخرج وحصل التراخي ثم انتهى الامر الى ما انتهى اليه كما جاء ذلك - [00:35:30](#)

في بعض الروايات المطولة في الصحيحين وفي غيرها ايش هذا قال ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله. ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي بان تجد في نفسك علي فيه شيء ارجو عفو الله عز وجل ومغفرته - [00:35:59](#)

لانه صدق فيما قال وتكلم بالصدق وآآ اتى بصدق ولم يلجأ الى غيره ولم يحصل منه غيره رضي الله تعالى عنه وارضاه قال والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه - [00:36:23](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق. وقم حتى يقضي الله فيك وقمت فمضيت. فقم سيقضي الله فيك وقمت ومضيت ومضيت وهذه محل الشاهد من اراد الحديث هو مختصر والحديث مطول قد جاء في البخاري ومسلم وفي غيرها - [00:36:44](#)

في حديث طويل فيه اه قصته من اولها الى اخرها. وقد ذكرها الله عز وجل في القرآن حيث اشار الى اليه والى صاحبيه وهما وهما هلال ابن امية ومارة آآ ابن ربيعة آآ قال الله عز وجل بعد ان قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين ثم قال في ليلة اللي بعدها وعلى - [00:37:04](#)

الذي نقول وهم كعب مالك وصاحبيه حتى اذا ضاقت عليهم الارض وما رحبت وضافت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم - [00:37:31](#)

ثم ان الله عز وجل امر المؤمنين عموما بان يكونوا مع الصادقين. لما ذكر يعني آآ ما نجاهم الله عز وجل به بسبب الصدق امر الله تعالى المؤمنين بان يكونوا مع الصادقين. فقال يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:37:43](#)

هذه الاية مباشرة جاءت بعد قصة الثلاثة وتوبة الثلاثة وصدقهم وان الله تعالى نجاهم بالصدق وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. والصادقون هم اصحاب رسول الله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. لانهم هم الذين ذكرنا - [00:38:01](#)

الله صدقهم وهم الذين اثنى عليهم وعفا عنهم وتجاوز عنهم وتاب عنهم عليهم. وقال عقب ما ذكره الله تعالى عنهم وانهم صادقون فيما يقولون وفيما قالوا ويقولون قال يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:38:20](#)

يعني كونوا مع اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وعلى نهج اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد اثنى الله على المهاجرين بالصدق في سورة الحشر الفقراء المهاجرين الذين يخرجون من ديارهم واموالهم يبتغون قولا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. اولئك هم الصادقون - [00:38:40](#)

الراغبون هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين وانصار وقد امر الله تعالى المؤمنين بان يتقوا الله وان يكونوا مع الصادقين يعني مع اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وعلى طريقتهم وعلى نهجهم وفي هذا دليل على فضل الصدق - [00:39:00](#)

وعلى اه اه عواقبها الطيبة ونتائجه الحميدة فان هؤلاء الثلاثة الذين والذين ما تكلموا الا بصدق الله تعالى انجاهم بصدقهم رضي الله تعالى عنهم وارضاه فاخبرت بمن او ابن داود وهو مصري - [00:39:18](#)

ابو الربيع المصري وهو ثقة خرج له النسائي اخرجه ابو داود والنسائي حدثنا ابن وهب حدثنا ابو الوهب وهو عبد الله ابن وهب المطري هو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة. عن يونس - [00:39:44](#)

عن يونس ابن يزيد الایلي هو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن عبد الله ابن عبيد الله ابن الحرث ابن شهاب آآ وقد مر ذكره كثيرا وهو من الفقهاء المحدثين ومن - [00:40:01](#)

من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه عند اصحاب الكتب الستة عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك. عن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك. وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة - [00:40:22](#)

عن كعب ابن مالك وهو ثقة ايضا عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن كعب ابن مالك وهو ثقة ايضا خرج حديثه البخاري آآ البخاري ومسلم وآآ وابو داود والنسائي. يعني ما خرج له الترمذي ولا ابن ماجة. اخرجه البخاري ومسلم - [00:40:38](#)

وابو داود والنسائي ولم يخرججه الترمذي ولا ابن ماجة عن كعب ابن مالك الانصاري السلمي آآ وهو آآ وحديثه عند اصحاب كتب الشدة قال الصلاة الذي يمر على المسجد - [00:40:58](#)

وقال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن اعين قال حدثنا شعيب قال حدثنا الليل قال حدثنا خالد عن ابن ابي هلال قال اخبرني مروان ابن عثمان ان عبيد ابن حنين اخبره عن ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه قال كنا نعد الى السوق - [00:41:25](#)

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونمر على المسجد ونصلي فيه ثم اورد النسائي صلاة الماري الصلاة الصلاة الذي يمر على المسجد صلاة الذي يمر على المسجد يعني كون الانسان يمر بمسجد ثم يدخل ويصلي فيه ولم يكن قاصدا آآ ذلك من بيته آآ هذا هو المقصود من - [00:41:45](#)

ترجمة يعني يمر بمسجد فيدخله ويصلي فيه. ولا شك ان من دخل المسجد وصلى فيه فهو على خير لكن اذا كان قام من خرج من منزله يعني بقصد ذلك ولا شك ان هذا اعظم اجرا واكمل وافضل - [00:42:11](#)

ومن المعلوم ان الانسان اذا خرج الى المسجد خطواته في ذهابه وايابه للمسجد هو يؤجر عليها واذا كان خرج الى السوق وقصدهم الخروج هو السوق ولكنه بمرة فدخل وصلى فانه مأجور - [00:42:36](#)

مثل من خرج من بيته يريد المسجد ويكون قاصدا المسجد وسواء كان ذلك في مرض المثل. فالانسان الذي يكون في بيته ويخرج من المسجد يخرج من بيته داخلا الى المسجد - [00:42:55](#)

اه ليس مثل الذي يكون في السوق ثم يأتي وقت الصلاة فيدخل المسجد. فان هذا خرج من بيته كل خطوة يرفع لاهلها بها درجة وخطوة بها عنه ذاهبا وايبا في حال ذهابه وفي حال اما اذا ذهب الى السوق - [00:43:10](#)

اما اذا ذهب الى السوق وذهب الى السوق فانه لا يحصل له هذا الاجر ولكنه اذا جاء وقت الصلاة ودخل وصلى قدم عليه من الفرض واذا كذلك لو مر به ودخل وصلى نافلة فانه مأجور على ما حصل لكن من خرج من بيته - [00:43:28](#)

تريد الصلاة او آآ قاصد المسجد فانه يكون مأجورا على ذلك اعظم من اجر هذا الذي ما حصل منه قصد من البداية وانما طرأ عليه الدخول بعدما مر المسجد وبعد ما رآه - [00:43:47](#)

آآ محمد بن عبدالله بن عبد الحق. اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين وهو مصرية ايه وهو مصري فقيه خرج حديثهم؟ النسائي وحده خرج حديثه النسائي وحده - [00:44:04](#)

محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم ابن اعين المصري الفقيه الثقة خرج حديثه النسائي وحده وهذا كما ذكرته سابقا في حديث مضى قريبا او في اسناد مضى قريبا ان التلميذ اذا اراد ان ينسب شيخه ينسبه كما يريد - [00:44:35](#)

يطول في نسبه او يقصر الكلام كلامه لكن من دونه لا يزيد في نسب شيخ شيخه اكثر مما ذكر شيخه او كان فوق ذلك وانما اذا اراد ان يزيد شيئا يوضح يأتي به هو او بيعني هو ابن فلان او يعني فلان الفلاني او ما الى ذلك - [00:44:57](#)

وهنا النسائي نسب وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم واطال في نسبه على حد التلات غريب. على حد يشعبيه ابن ابي حمزة. الحمصي وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة - [00:45:19](#)

اصعب مني يروي عن الليل فهو شعيب ابن الليل يروي عن ابيه يروي عن ابيه شعيب ابن الليث ابن سعد آآ وهو نبيل خرج له مسلم ابو داود والنسائي. خرج له مسلم وابو داود والنسائي. خرج له مسلم وابو داود والنسائي. وهو في طبقة شعيب ابن ابي حمزة -

الا انه اذا جاء يعني اه شعيب يروي عن الليل فالمراد به ابنه وهو من رواية الابن عن الالباء من رواية الابناء عن الالباء مثلا ليه المصري
الثقة الفقيه المحدث اه حديثه عند اصحاب الكتب الستة قال حدثنا خالد - [00:46:06](#)
قال احدنا خالد ابن يزيد المصري وهو صدوق خرج له اصحاب الكتب الستة خرجنا من ثقة الفقيه خرج له الجماعة ثقة الفقيه خرج
له الجماعة عن ابن ابي هلال عن ابن ابي هلال وهو سعيد ابن ابي هلال آ جماعة - [00:46:30](#)
نعم نعم صدوق خرج له الجماعة سعيد ابن ابي هلال الذي صدوق خرج له اصحاب الكتب الستة. قال اخبرني مروان ابن ما في ولا
اخبرني مروان ابن عثمان ابن ابي سعيد وهو ضعيف - [00:47:02](#)
اخرج له البخاري واخرجه النسائي اخرج له البخاري في الادب المفرد والنسائي. ان عبد الله بن حنين ابن حنين اخبره بواسطة قليل
الحديث اخرج له اصحاب كتب الستة. نعم. اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابي سعيد ابن المعلم. عن ابي سعيد ابن - [00:47:18](#)
المعلّى الانصاري واسمه رافع وحديثه اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي اه اخرج ابو داود والنسائي وابن ماجه ما
خرج له مسلم ولا خرج له اه الترمذي. وما خرج له - [00:47:40](#)
واسناد الحديث ضعيف لان فيه مروان ابن عثمان ابن ابي سعيد وهو ضعيف لكن آ كما هو معلوم آ معناه آ يعني من حيث آ آ ان
الانسان اذا دخل المسجد سواء كان قاصدا من بيته او من غير بيته - [00:48:04](#)
فلا شك انه مأجور على صلاته ومثاب في صلاته اذا دخل المسجد وصلى في اي وقت يأتي الى المسجد ولكن فرق بين من يكون
قاصدا وخارجا من منزله يريد المسجد وبين من يكون اه طرأ عليه ذلك او تذكر ذلك - [00:48:24](#)
مثل الانسان الذي اه يأتي مثلا بسيارته مار الى مسجد قباء فيرى مسجد قباء فيتذكره ويقول يصلي يصلي يؤجر على هذا لكن ليس
مثل الذي تطهر في بيته وخرج يريد الصلاة والذي قال عنه الرسول انه كان له - [00:48:47](#)
للعمره يعني اذا تطهر في بيته وخرج يريد الصلاة. لكن الانسان اذا رأى المسجد ودخل وصلى لا شك انه على خير. والثاني قد اه
ظعيف لضعف مروان ابن عثمان والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:49:07](#)
واصحابه اجمعين - [00:49:27](#)